قطاع الشؤون الاجتماعية

كلمـة

سعادة وزير مفوض طارق نبيل النابلسي

مدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية

مسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

في

الاجتماع الافتراضي الثاني

لفريق الخبراء المعني بإصلاح الحماية الاجتماعية

التابع للجنة التنمية الاجتماعية في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)

٢٠٢٠/١١/٢

سعادة الدكتورة مهريناز العوضي

رئيس مجموعة السكان والعدالة بين الجنسين والتنمية الشاملة في الاسكوا

صاحبات وأصحاب السعادة ممثلي الدول العربية

السيدات والسادة

بداية أود أن أتوجه بالشكر إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ممثلة في سعادة الدكتورة مهريناز العوضي، على الجهود والشراكة الفاعلة على مدى سنوات وسنوات لتعزيز العمل الاجتماعي التنموي العربي المشترك، في كافة مجالاته وأبعاده الهامة، واليوم ونحن نجتمع حول أحد أهم الموضوعات التي تمس حياة المواطن اليومية، ألا وهي الحماية الاجتماعية، فإن ما تشهده المنطقة العربية من ظروف خاصة جداً وتحديات جسام، تمثلت في موجات الإرهاب والصراعات المسلحة، واستمرار الممارسات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، ناهيكم عن جائحة كوفيد ١٩، هذا الفيروس المستجد الذي غير شكل الحياة وأعاد ترتيب الأولويات.

كل ذلك أدى إلى إعادة النظر في الآليات المستخدمة والتي تقوم بها جامعة الدول العربية، بالتعاون مع الشركاء وفي مقدمتهم الاسكوا، لتعزيز جهود الدول العربية الرامية إلى تنفيذ الأبعاد

الاجتماعية التنموية لخطة ٢٠٣٠، والقضاء على الفقر بمختلف أبعاده، فكما تعلمون أننا بالتعاون مع الاسكوا قد انتجنا الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر في الدول العربية، والذي أخذ في الاعتبار حينها كافة المستجدات، ولابد هنا أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأخ والصديق الدكتور خالد أبو إسماعيل – مسؤول اقتصادي أول في الاسكوا، على الدعم الفني المقدّر والشراكة الفاعلة على مدى أكثر من خمسة عشر عاماً من العمل الدؤوب والحرص على المقدرات التنموية للدول العربية، فتلك الشراكة نتج عنها فعاليات وورش عمل وتقارير متخصصة، سواء فيما يتعلق بتنفيذ الأهداف التنموية للألفية، أو حول الفقر بمختلف أبعاده، وترسيخ هذا المفهوم لدى الدول العربية لما فيه من نفع كبير، وغير ذلك من الموضوعات المتخصصة الهامة، والتي أرى أنها أسهمت بشكل فاعل في بناء القدرات في الدول العربية.

ونحن هنا اليوم مع الحضور والتمثيل رفيع المستوى للدول العربية، ومن شخصيات نعرفها جيداً وتعاونا كثيراً معها، نأمل أن نحقق الهدف المنشود من هذا الاجتماع الفني الهام، والوصول إلى وضع أسس لنموذج للحماية الاجتماعية في الدول العربية، يسهم بشكل فاعل في ضمان حياة أفضل لكافة فئات المجتمع وخاصة الضعيفة والأولى بالرعاية منها، وبالطبع أؤكد على حقوق الأشخاص ذوي

الإعاقة وتقدير وتعظيم كبار السن في المجتمعات العربية، وبناء قدرات الشباب.

ولابد أن اشير هنا إلى التجربة الهامة حول إعداد دليل المسؤولية الاجتماعية بالمشاركة، والذي كان بمساهمة فاعلة مع السيد أسامة صفا – مسؤول شؤون اجتماعية أول بالإسكوا، وغيرها من الفعاليات المتخصصة أيضا في هذا المجال، فالشكر له أيضاً.

السيدات والسادة

لا أود أن اطيل عليكم فللأسف الوقت ضيق وكنا نأمل أن نعقد اجتماعنا هذا حضوريا ولمدة يومان على الأقل، إلا أننا نؤكد على التواصل والاستمرار في العمل سويا بكافة الوسائل المتاحة، وإلى أن نجتمع حضورياً في المرة القادمة، بما يمكن من تحقيق النتائج المرجوة وانعكاسها الإيجابي على المواطن العربي.

وشكراً،،،